

1

سلسلة الحكماء الصغار

قصة المولد النبوي الشريف



تأليف الاستشاري
عبد الناصر العمودي

سلسلة تابعه للحكماء الصغار



eg. PMP

سلسلة الحكماء الصغار



"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلامس عقول أبنائنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبنتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (وصايا لقمان الحكيم). وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص المأخوذة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي



فهرس

1. مقدمة السلسلة
2. قصة المولد الشريف
3. رداء الصفاء والنصرة المخلصة
4. المواقف التعليمية
5. أنشطة للتفكير

المولد الشريف



في هذه الليلة، وضع الجد أمامه قطعة مميزة من الصندوق.. كانت "قنديل فخار قديم"، يخرج منه ضوء دافئ ينشر دفئاً وسكينة في أرجاء الغرفة.

تأملت أثير القنديل وقالت وهي تبسم: "يا جدي، الإضاءة الحديثة تملأ الغرفة، لماذا نوقد هذا القنديل القديم الليلة؟" ابتسم الجد بوقار وقال: "هذا القنديل يا أثير يذكرنا بأعظم حدث أضاء العالم بعد طول ظلام! قصة الليلة هي قصة مولد الحبيب المصطفى محمد ﷺ، لكنها ليست مجرد حكاية عن تاريخٍ مضى، بل هي الدرس الأعظم في كيف يكون مجيء الإنسان إلى هذا العالم بدايةً لخير وبركة ونورٍ يمتد للجميع."

القصة: عندما يُولد النور ليغير وجه العالم!

في عام الفيل، وفي مكة المكرمة، كانت الجزيرة العربية تعيش في ظلامٍ دامس من الجهل والظلم؛ القوي يأكل الضعيف، والناس يبتعدون عن مبادئ الحق. وفي يوم الاثنين من شهر ربيع الأول، ولد الطفل اليتيم محمد بن عبدالله ﷺ، بعد أن توفي أبوه قبل ولادته.

لم تكن ولادته مجرد حدثٍ عادي،
بل صحبت ذلك المولد بركاتٌ ونورٌ أضاء العقول والقلوب:
الأمل من قلب اليتيم:

ولد يتيماً الأب، ثم فقد أمه آمنة وهو صغير، لكن الله يرعاه ويعدّه لأمرٍ
عظيم، ليتعلم الأطفال أن الظروف الصعبة لا تمنع الإنسان من أن
يكون عظيماً ومباركاً.

بركة الأثر في بيت حليلة:

عندما أخذته مرضعته "حليلة السعدية" إلى ديارها، حلّت البركة في بيتها
وأرضها؛ زاد اللبن، وربت أغنامها، وعاشت أسرتها في خيرٍ وسكينة منذ
دخل هذا الطفل مبارك الأثر بيتها!

الطفل الذي أحبه الجميع:

كبر الطفل الصغير وكان يُعرف بين قومه بالأخلاق العالية والهدوء، فلم
يكن كبقية الأطفال ينشغل باللغو، بل كان مطهراً، نقي القلب، ينشر
السلام أينما حلّ.

حكمة الجد: دروس من قنديل المولد

أمسك الجد بالقنديل وقال: "انظرا يا حكماء الصغار، هذا القنديل يعلمنا كيف نكون أصحاب أثرٍ مبارك ونورٍ لمن حولنا:"

• الظروف لا تحدد قيمتك (الأمل من قلب الصعاب):

ولد النبي ﷺ يتيماً، لكنه أضاء العالم بخلقه ورسالته. لا تقل "أنا صغير" أو "ظروفي صعبة"، بل اجعل عقلك وقلبك مصدراً للخير.

• البركة في الأثر (كن مباركاً أينما حللت):

كما حلّت البركة في بيت حليلة السعدية بمجرد وجود النبي ﷺ، كن أنت الطفل الذي إذا دخل مكاناً نشر فيه الابتسامة، والترتيب، والمساعدة، والكلمة الطيبة.



• الأسباب الصغيرة تصنع معجزات:

الطيور والحصي الصغير أوقفت جيشاً كبيراً؛ لا تستصغر أحداً ولا تستصغر فكرةً صغيرةً أو عملاً صالحاً بسيطاً تفصله اليوم، فقد يكون هو سبب نجاتك ونجاحك.

وقت التفكير:

طوى الجد منديله ووضع القنديل
ببطء في الصندوق ثم قال:

صانع الأثر المبارك
تحدي

تحدي اليوم هو :
(تحدي الأثر المبارك). افعلوا شيئاً ناشراً للنور
والخير في بيتكما أو مدرستكما دون أن
يطلب منكما أحد ذلك."

قالت أثير بعيون جادة: "تعلمتُ ألا أشتكي من الظروف
الصعبة، وسأكون كالضوء في بيتنا؛ أساعد أُمي وأزرع الابتسامة
لننشر البركة."

وقال أنس بثقة: "وأنا لن أكون أذىً أو عبئاً على أحد؛ سأساعد
صديقي الذي يستصعب فهم أحد الدروس في المدرسة لأكون
نفعاً ونوراً له."



ابتسم الجد ووضع يده فوق أيديهما وقال:
أحسنتم يا حكماء الصغار! فالقلب الذي ينشر
الخير والبركة أينما حلّ، هو أجمل قنديلٍ
"أيضاً الحياة"

☆ الخاتمة: المولد الشريف بين يديك!

لوحة ارشادية قصة المولد الشريف



رحلة إلى عقل الحكيم

🎯 هل يمكن لمهارات "صناعة الأثر الإيجابي"، والتغلب على الصعاب، ونشر البركة أن تكون "قوة خارقة" يمتلكها طفلك لبناء شخصية مباركة، قيادية، ومؤثرة؟

في هذا الفصل المثير والملء بالعبر من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية تجعل من قيم البركة الذاتية، والأمل والتفاؤل، وترك الأثر الطيب خياراً ذكياً وواعياً لـ "جيل التقنية".

من خلال "رمز قنديل الفخار النبيل"، نكشف لأطفالنا الأسرار العميقة والحكم الخالدة لقصة "مولد النبي ﷺ"، ليس مجرد تاريخي يُروى، بل كـ "دليل تربوي وعملي" لحماية الضمير، وتحويل الصعوبات والظروف الشديدة إلى دافع للنجاح، وبناء العقلية النيرة التي تنفع المجتمع.

هذا الفصل ليس مجرد سرد تاريخي، بل هو "تمرين ذهني وقيمي" يُعلم طفلك كيف يحول السلبية إلى أثر مبارك، واليتم/الاحتياج إلى طاقة عطاء وبناء ذكية.

🎯 في هذا الفصل سيتعلم طفلك:

- بوصلة "صناعة الأثر والبركة الذاتية": فهم أن قيمة الإنسان تُقاس بما يقدمه لمحيطه من خير. سيتعلم طفلك كيف يربط بين تصرفاته اليومية ونشر السلام والبركة في بيته ومدرسته (كما حلت البركة في بيت حليلة السعدية).
- شيفرة "التغلب على الظروف الصعبة": التمثل بنشأة النبي ﷺ يتيمًا؛ كيف يمتلك طفلك الجرأة والوعي لئلا يستسلم للصعاب أو النقص، بل يبني ثقته بنفسه ويكون معطاءً وصانعاً للأمل.
- رادار "الإيجابية ونشر النور": اكتشاف دور الفرد في مجتمعه كالقنديل المضيء. سيتدرب طفلك على عدم الانعزال أو السلبية، ويبني شخصية قائمة على المبادرة والمسؤولية ونفع الآخرين بعلمه وأخلاقه.

كتابٌ يدمج بحرفية بين قيم السيرة النبوية الأصيلة والابتكار التربوي، ليصنع من طفلك "حكيمًا صغيراً" يتسلح بأخلاق النور، ويمتلك بوصلة تربوية متينة تجعله منه قيادياً نافعاً وموثوقاً.